

## مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn:2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث و الدراسات في قضايا الإنسان و المجتمع  
بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

**Attention deficit hyperactivity disorder**

عبد القادر العايب<sup>1\*</sup>، حوداشي زينب<sup>2</sup>،

<sup>1</sup>جامعة سكيكدة، (الجزائر)، ab.laib@univ-skikda.dz

<sup>2</sup>جامعة الاغواط، (الجزائر)، haoudachizineb@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/12/30

تاريخ القبول: 2022/12/08

تاريخ ارسال المقال: 2022/12/02

\* العايب عبد القادر

**الملخص:**

اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط أو كما يعرف بقصور الانتباه و فرط الحركة، هو اضطراب بيولوجي عصبي يظهر خلال مرحلة الطفولة و يعتبر هذا الاضطراب أكثر شيوعا لدى الصبيان مقارنة بالبنات، عموما يصيب هذا الاضطراب أكثر من 5% من الأطفال في جميع أنحاء العالم، وعلى الرغم من أنه لم تعرف لحد الآن أسباب الإصابة به فإنه تبين أن للعوامل الوراثية و البيئية تأثيرا كبيرا على تطوره، ومن بينها عوامل ما قبل الولادة و خلال الحمل و ما بعد الولادة وتشير التقديرات الى أن 67% من العوامل المرتبطة بهذا الاضطراب هي في الأساس وراثية وأقارب الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب العصبي معرضون لخطر الإصابة به بمعدل خمس مرات أكثر من غيرهم.

ويمكن العلاج من هذا الاضطراب بالعلاج النفسي لأنه يساعد في التحكم في أعراض هذا الاضطراب و تحسين أداء الطفل و مع ذلك ينبغي أن يتلقى الطفل أو المراهق علاجا إسنادا إلى خصوصيات حالته و لأنه لا يوجد حتى الآن علاج لاضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه، ويهدف العلاج النفسي إلى التخفيف من الأعراض و التقليل من خطر الإصابة باضطرابات أخرى مرتبطة به، والعلاج الدوائي فعال في السيطرة على الأعراض و لكن استخدامه لا يغني عن العلاج السلوكي و التربوي.

الكلمات المفتاحية: نقص الانتباه ; فرط الحركة ; طفل ; اضطراب

**Abstract :**

Attention deficit hyperactivity disorder, or as it is known as attention deficit hyperactivity disorder, is a neurobiological disorder that appears during childhood. This disorder is more common in boys than girls. Generally, this disorder affects more than 5% of children worldwide, and on Although the causes of this disorder have not yet been known, it has

been shown that genetic and environmental factors have a significant impact on its development, including prenatal factors, during pregnancy and postpartum. It is estimated that 67% of the factors associated with this disorder are mainly hereditary. Relatives of people with this neurological disorder are five times more likely to develop it than others

This disorder can be treated with psychotherapy because it helps control the symptoms of this disorder and improve the child's performance. However the child or adolescent should receive treatment based on the specifics of his condition and because there is still no treatment for ADHD, and with the aim of psychological treatment To alleviate symptoms and reduce the

risk of developing other disorders associated with it, and drug therapy is effective in controlling symptoms, but its use does not replace behavioral and educational treatment

**Keywords:** Disorder.; children.; ADHD.

### مقدمة:

يختلف الناس في سلوكياتهم من شخص لآخر وهو شيء طبيعي وواضح ، ولكن اختلاف سلوكيات الأطفال في المراحل الأولى من العمر يجعلنا نتوقف حائرين في التفريق بين الطبيعي و غير الطبيعي من تلك السلوكيات ، فقد يكون من منظور الوالدين شيئاً طبيعياً ، ولكن يراه الآخرون شيئاً غير مألوف وغير طبيعي وغير مقبول من المجتمع ، وسلوكيات الطفل نتاج تعامل الآخريين من حوله معه مثل الدلال الزائد والحماية المفرطة ، ومن الناحية الأخرى قلة الحنان و الإهمال ، ولكن هناك حالات مرضية قد تؤدي لتلك السلوكيات الخاطئة قد يخرج الطفل عن حدود المعدل الطبيعي في حركته وسلوكياته ، فنرى الطفل المخرب - كثير الحركة- الفوضوي - المعاند والعنيد - قليل الانتباه - وغيرها من الحالات بعضها طبيعي ومؤقت ، والبعض منها مرضي ودائم ، حيث إن الطفل يخرج عن حدود المعدل في حركته ، مما يسبب له فشلاً في حياته بسبب قلة التركيز ، مع اندفاعيته المفرطة وتعجله الزائد والدائم ، للوصول الى تشخيص لتلك الحالة يجب أن تنطبق عليه شروط معينة ومحددة ، وان يقوم بالتشخيص عليه من طرف متخصص في هذا المجال .

فما هو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ؟

### المبحث الأول: المفهوم العام لاضطراب الحركة وتشتت الانتباه وأسباب حدوثه

في هذا المطلب نسلط الضوء على مفهوم الاضطراب مع أسباب حدوثه

#### المطلب الأول: مفهوم اضطراب الحركة وتشتت الانتباه

نحاول في هذا المطلب التعريف باضطراب الحركة وتشتت الانتباه

#### الفرع الأول: تعريف اضطراب الحركة وتشتت الانتباه

هو حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال والمراهقين ، وهي مجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ من مرحلة الطفولة وتستمر الى مرحلة المراهقة والبلوغ ، وهذه الأعراض تؤدي الى صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والمدرسة وفي المجتمع بصفة عامة إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها .

والنشاط الزائد هو اضطراب شائع وتزيد نسبة انتشاره لدى الذكور بمعدل 3 الى 9 أضعاف عنها لدى الإناث ومع انه يحدث في المراحل العمرية المبكرة إلا انه قليلاً ما يتم تشخيصه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة و هو يعد حالة طبية مرضية أطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات منها متلازمة النشاط

الزائد - التلف الدماغى البسىط - الصعوبات التعلیمیة - و غیر ذلك ، وهو لیس زیادة فی المستوى النشاط الحركى ولكنه زیادة ملحوظة جدا بحيث أن الطفل لا یستطیع أن یجلس بهدوء أبدا ، سواء فی الصف أو على مائدة الطعام أو فی السیارة ، ویمیز البعض بین النشاط الحركى والنشاط الزائد الحسى ، حیث یشیر الأول الى زیادة مستوى الحركة ویشیر الثانى الى عدم الانتباه والتهور . (سامر، 2001، ص199)

### الفرع الثانى: تعریف نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)

تصف الطبیة نحلة قنديل أخصائیة علم النفس الطفل والأسرة هذه الأعراض بقولها: " نقص الانتباه وفرط النشاط لا یعد مرضا ، ولكنه اضطراب فی هرمونات المخ واضطراب فی التعامل "

هناك ثلاثة أنواع من نقص الانتباه وفرط النشاط :

من یعانى منفرط الحركة ، من یعانى من تشتت الانتباه ، من یعانى من الاثنین معا (حسام فازولا بی بی سى نیوز عربى ، 20 مايو أيار 2022)

تم تعریف الإفراط الحركى من طرف عدة باحثین حیث عرف كما یلى :

عرفه مصطفى فوزى خلیل : على انه نشاط جسمى حركى لدى الطفل بحیث لا یستطیع التحكم بحركات جسمه بل یقضى اغلب وقته فی الحركة المستمرة وغالبا ما تكون لأسباب نفسیة.

عرفه أسامة فاروق مصطفى : انه یرجع الى مجموعة من المشکلات السلوكیة التى تمیل الى ان تحدث معا ، وهذه المشکلات هی النشاط الزائد أو فرط النشاط الحركى والاندفاعیة ، والتصرف دون تقدير للعواقب والقابلیة لتشتت الانتباه أو عدم الانتباه للمثیرات المناسبة . وقد أشار الى أن أنماط السلوك هذه تعكس أحكاما حول المستویات المناسبة للنشاط وضبط السلوك ، وبالتالي فإن تحديد النشاط الزائد یرتبط بتوقع معرفة ما هو السلوك المناسب نهائیا أو عمريا وذلك فی مواقف معینة . (خلیل ، 2010، ص153)

التعریف الطبى : یعرف الأطباء اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه على انه جینی المصدر ینتقل بالوراثة فی کثیر من حالاته، وینتج عنه عدم توازن كیمیائى أو عجز فی الوصلات العصبیة الموصلة بجزء من المخ المسؤولة عنا لخواص الكیمیائیة التى تساعد المخ على تنظیم السلوك.

وتعرفه مجموعة من الأطباء متخصصة فی قصور الانتباه والاضطرابات العقلیة على انه اضطراب عصبي حیوى یؤدى الى عملیة قصور حاد تؤثر على الأطفال بنسبة 5% من تلامیذ المدارس .

بینما یعرفه تشرنومازوف (chernomazova 1996) على انه نتیجة قصور فی المخ التى یصعب قیاسها بالاختبارات النفسیة .

## National Institute of Mental Health 2000 وأخيرا يعرفه المعهد القومي للصحة النفسية Health

على انه اضطراب في المراكز العصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير والتعلم والذاكرة والسلوك (http://educapsy.com/solutions/troble-jhention-hyperactive-17oL04)

### الفرع الثالث: التعريف السلوكي

عرفه باركلي (Barkley1990) في نظريته عن اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط على انه اضطراب في صنع استجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي الى قصور في تنظيم الذات ، وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك.

كما صنفت رابطة هيئة الصحة العلمية الإفراط الحركي تحت عدة تصنيفات وتعريفات على التوالي :  
- الحركة المفرطة مع التأخر الارتقائي : وهي حالات تظهر فيها زملة الحركة المفرطة لدى الأطفال.  
( الجعافرة، 2008، ص 34 )

2- اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه : (ADHD) هي حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الأطفال المصابين بأعراض متنوعة ودرجات مختلفة وتكون أكثر وضوحا عند ترك الطفل منزله ودخوله المدرسة وتتركز في ما يلي : فرط الحركة - نقص الانتباه- الاندفاعية .

### 1- ماذا يعني نقص الانتباه؟

هي من أكثر الأعراض انتشارا فبالإضافة لعدم القدرة على الانتباه فدرجة التركيز والانتباه لديهم قصيرة جدا فان المصابين بالحالة غير قادرين على التركيز - التذكر - التنظيم - يظهرون كأنهم غير مهتمين لما يجري من حولهم يجدون صعوبة في بدء وإكمال ما يقومون به من نشاط وخصوصا ما يظهر أنه ممل أو متكرر أو فيه تحدي وتفكير كأنهم لا يسمعون عندما تتحدث معهم و لا ينفذون الأوامر المطلوبة منهم ، يفقدون أغراضهم وينسون أين وضعوا حاجياتهم - كتبهم وأقلامهم.

### 2- ماذا يعني فرط الحركة - زيادة النشاط ؟

هي علامة مميزة حيث نرى الطفل يتلوى يتململ ، لا يستطيع البقاء في مكانه أو مقعده ، نراهم يجرون في كل مكان يتسلقون كل شيء ، كثيري الحركة لا يهدؤون ، يتكلمون كثيرا ، كل ذلك بلا هدف محدد ، يحدث ذلك في المنزل - الشارع - الأسواق - المدرسة كما يجدون صعوبة في التأقلم واللعب مع الأطفال الآخرين .

تختلف الصورة في المراهقين والبالغين ، فلا تظهر الأعراض الحركية بنفس الدرجة والوضوح كما في الأطفال، ولكن نلاحظ تمللمهم الشديد ، لا يجدون متعة في القراءة أو مشاهدة التلفاز أو الأنشطة التي تحتاج الهدوء والسكينة .

### 3- ماذا تعني الاندفاعية ؟

هؤلاء الأطفال المندفعين بطبعهم ، لا يفكرون في الحدث وردة الفعل ، يجاوبون على السؤال قبل الانتهاء منه، لا ينتظرون دورهم في الحديث أو اللعب ، كثيرا ما يقاطعون الآخرين في الكلام واللعب ، وهو ما يؤدي الى عدم قدرتهم على بناء علاقات مستمرة مع الآخرين ولذا نلاحظ في البالغين عدم استمرارهم في عمل أو وظيفة معينة ، كما أنهم يصرفون أموالهم بدون تفكير أو حكمة.(عيادة الأمل لنطق والتخاطب)

### المطلب الثاني: أسباب حدوث اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

ليس هناك سبب واضح ومحدد لحدوث هذه الحالة ، ولا عيوب واضحة في الجهاز العصبي ، ولكن هناك اتفاق بين العلماء أن الحالة تحدث نتيجة لأسباب عضوية نمائية للجهاز العصبي لم يتم التوصل إليها وتحديدها ، باختلاف كيميائيات المخ تؤدي الى تأثيرات على المزاج والسلوك ، حصول الاضطرابات في الجهاز العصبي حدثت خلال نمو الجنين في مراحل الحمل قبل الولادة ، ولم تظهر أعراضها الكاملة حتى بلوغ الطفل سن المدرسة ، وتلعب الوراثة دورا مهما ولكن لم يتم التعرف على المورث المؤدي له.

### الفرع الأول: الأسباب الوراثية

يؤدي العامل الوراثي دورا مهما في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب وذلك أما بطريقة مباشرة من انتقال الصفات الوراثية المسؤولة عن عملية الانتباه من الآباء الى الأبناء والتي تؤدي بدورها الى تلف أو ضعف في المراكز العصبية في المخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل الصفات الوراثية لعيوب تكوينية ينجم عنها تلف بعض خلايا المخ التي تؤدي بدورها الى ضعف نمو المراكز المسؤولة عن الانتباه والتركيز حيث تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة وغير المتماثلة بوجود تماثل في تشخيص الاضطراب لدى (81%) من التوائم المتماثلة مقارنة بنسبة الثلث فقط للأخرى.

وكذلك الدراسات التي أجريت على الأقارب من الدرجة الأولى (الأخوة والأبوين) للإفراد ذوي الاضطراب ب (25%) منهم يتم تشخيص الاضطراب لديهم مقارنة ب (7%) فقط من أقارب الأفراد المصابين به .

وتوصل باركلي 1999 في دراسته التي أجريت على التوائم المتماثلة إلا أن إصابة احد التوائم بهذا الاضطراب يكشف عن إصابة الآخر ما بين (11-18%) مرة أكثر من احتمال إصابة الآخر غير التوأم وان (55-92%) من التوائم المصابين بالاضطراب يظهر لديهم لاحقا. (المرسومي، 2011، -ص52-53)

### الفرع الثاني: الأسباب العصبية وبيولوجية

ترتبط هذه الأسباب بوجود خلل في وظائف المخ المسؤولة عن الانتباه أو خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية ولنظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ الذي يظهر نتيجة لما يلي:

أ) ترتبط هذه الأسباب بوجود خلل في وظائف المخ المسؤولة عن الانتباه أو خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية ولنظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ الذي يظهر نتيجة لما يلي :

ب) تأخر النضج العصبي : يؤكد والين whalen على أن ذوي تشتت الانتباه والمصحوب بفرط النشاط يعانون من خلل في الجهاز العصبي المركزي ، وقد تم اكتشاف ذلك عدة أدلة فيزيقية ونفسية مثل حساسية الجلد وجهاز رسم المخ و الاستجابات الدفاعية التي تشير الى أنهم يعانون من صعوبات في أنظمة الإرسال العصبي ووظائفه.

ت) الاضطرابات البيوكيميائية: توجد شواهد ترى أن اضطراب تشتت الانتباه مع فرط الحركة يرجع الى طبيعة الخلل الكيميائي للناقلات العصبية في المخ ، كذلك تشير الدراسات التشريحية والفيزيولوجية والعصبية للأفراد المصابين بهذا الاضطراب الى وجود انخفاض للتمثيل الغذائي لجلوكوز المخ في المادة البيضاء المجودة في الفص الصدغي . ( قاضي 2011-ص33)

### الفرع الثالث: الأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية

الجانب الأسري متغير مؤثر في سلوك الطفل ، فالعوامل البيئية الأسرية المحيطة بالطفل والمتتمثلة في سلوكيات أفراد الأسرة و الأساليب الوالدين لها دور مهم في أحداث اضطراب النشاط الحركي المفرط.

حيث يرى بركلي أن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة يعد نتيجة مباشرة لضعف في ضبط سلوك الطفل من جانب والديه ، فالطرق التي يستخدمها بعض الآباء في ترويض سلوك هؤلاء الأطفال قد تكون ضعيفة ، الأمر الذي يؤدي الى اضطراب سلوك هؤلاء المتعلمين كما توصلت دراسة ادواردز وآخرون 1995 أن الأسر

التي تحتوي على أطفال يعانون من اضطراب فرط النشاط لديهم صعوبات تتعلق بالنزاعات الزوجية وارتفاع مستوى الضغوط ومشاعر عدم الكفاءة الوالدية لان معظم الأساليب التي يستخدمها الأولياء ذات طابع سلبي. (المرجع السابق، ص60)

### الفرع الرابع: الأسباب النفسية والاجتماعية

يرى علماء النفس أن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة يرجع مباشرة الى أسباب نفسية واجتماعية نبدو أعراضه واضحة في السلوك الظاهري للطفل فالضغوط النفسية والإحباط الذي يتعرض له الطفل يجعله يشعر بعدم الثقة بالنفس ، وتدني مفهوم الذات وعدم الرضا عن أعماله وتصرفاته وإضعاف معنوياته والانسحاب نحو عالمه الخاص ويحاول الانتقام من الآخرين.

وتؤدي به الى الشعور بالوحدة والقلق و الاكتئاب وهذا ما أيده دراسة بيتر وآخرون 1993 الى وجود علاقة ارتباطيه بين القلق والاكتئاب واضطراب تشتت الحركة وان العقاب البدني المتكرر للمضطرب يسبب له إحباطا مما يجعله يلجأ للأساليب السلوكية غير المرغوب فيها ، كما يعاني من سوء التوافق الاجتماعي حيث يصبح مندفاعا وعدوانيا وعنيدا، وتظهر أثناء لعبهم حيث تبعد أقرانهم الآخرين عنهم (الزغبي، 2001. ص 171).

### المبحث الثاني : نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه وتشخيصه وعلاجه

في هذا المبحث نحاول عرض نسب انتشار هذا النوع من الاضطراب في الولايات المتحدة الأمريكية، والدول العربية مع التطرق لكيفية تشخيصه وطريقة علاجه

### المطلب الأول: نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه

تصل نسبة الإصابة به الى 10 % من الأطفال في المرحلة الابتدائية لكن على أكثر تقديرات الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية الأمريكي في طبعته الرابعة DSM-VI، وتؤكد أبحاث حديثة أن نسبة البالغين المصابين به لا تقل عن 3%، ولقد لوحظ أن نسبة الإصابة بالحالة تختلف حسب شروط



التشخيص لذلك تبلغ النسبة 5% أما في أمريكا فلا يشترط وجود الأعراض الثلاثة الرئيسية لذلك تبلغ النسبة بين 10-20 % تقريبا ، إما في الوطن العربي فلا توجد إحصائيات تدلنا في هذا الموضوع .

ومن الدراسات العربية عن هذه الحالة فهي كما يلي :

- دراسة بحث لنيل شهادة الماجستير - د السيد محمد قطب- جامعة الأزهر 1995 وكانت عينته الدراسية 470 تلميذ في ثلاث مدارس أظهرت أن نسبة الاضطراب هي 6.2 % في المرحلة العمرية 7-9 سنوات وأكثر شيوعا بين الذكور
- دراسة لمراجعي العيادة النفسية - مستشفى الملك خالد الجامعي - الرياض-1988-1993 ، حيث أظهرت نسبة 12.6% من المراجعين .
- دراسة د.جمال حامد الحامد-كلية الطب -جامعة الملك فيصل الدمام - التي أجريت في 10 مدارس ابتدائية (ذكور) باستخدام مقياس ADDES لدراسة سلوك التلاميذ وبلغت عينة الدراسة 1287 طالبا ، وقد أوضحت الدراسة أن نسبة انتشار الاضطراب المركب 16.7% ، نقص الانتباه منفردا 16.5% فرط الحركة والاندفاعية 12.6% .

### الفرع الأول: الأعمار التي يحدث فيها هذا الاضطراب

الحالة نمائية ، أي أن الإصابة حدثت خلال الحمل وقبل الولادة ، ولكن الأعراض تظهر في مرحلة الطفولة وتكون أكثر وضوحا وتستدعي انتباه الآخرين عند ترك الطفل المنزل ودخوله المدرسة ، وتستمر الحالة طوال العمر بدرجات متفاوتة ، قد لا تكون واضحة لدى البالغين لقدرتهم على التكيف و التصرف ، وتبلغ نسبة حدوث الحالة لدى البالغين 3%

ونسبة الإصابة في الأولاد الذكور إضعاف الإصابة لدى البنات ، وهؤلاء الأطفال عادة ما يكونوا طبيعيين الذكاء وليس لديهم تخلف فكري.-[http://edu.capsy.com/solutions troble-anehtin](http://edu.capsy.com/solutions-troble-anehtin) hyperas tive170104)

### الفرع الثاني: مريض ADHD وصعوبات التعلم

هي تعتبر من صعوبات التعلم ، فهي مشكلة سلوكية عند الطفل ، وعادة ما يكون لدى هؤلاء الأطفال زيادة في الحركة مع الاندفاعية ونقص في التركيز على أمر معين أكثر من مدة محددة ، والتعليم يحتاج الى التركيز للفهم والحفظ والتحصيل العلمي ، لدى نلاحظ وجود الفشل الدراسي لديهم ، واغلب هذه الحالات يتم

تشخيصها نتيجة لهذا الفشل ، وفي نفس الوقت لاحظت بعض الدراسات أن هناك نسبة جيدة من هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات في التعلم - الدسليليكسا- مثل الصعوبة في القراءة والكتابة وغيرها ، كذلك فإن الأطفال الذين يظهرون نشاطات زائدة كثيرا ما يواجهون صعوبات تعليمية وخاصة في القراءة ولكن العلاقة بين النشاط الزائد وصعوبات التعلم ما تزال غير واضحة ، هل يسبب النشاط الزائد صعوبات في التعلم أم أنهما ينتجان عن عامل ثالث غير معروف؟ بعضهم اقترح أن التلف الدماغى يكمن وراء كل منهما ولكن البحوث العلمية لم تدعم هذا الاعتقاد دعما قاطعا بعد .(نفس المرجع السابق)

### المطلب الثاني: تشخيص وعلاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

نعرض في ها المطلب طريقة تشخيص هذا الاضطراب وسبل علاجه.

#### الفرع الأول: كيف يتم التشخيص لهذا الاضطراب

يمكن تشخيصها في لي مرحلة عمرية معتمدة على شدة الأعراض ونوعيتها ، ولكن بعض تلك الأعراض تحدث بشكل متكرر لدى الأطفال الطبيعيين خلال مرحلة النمو ، لذى يكون من الصعوبة القدرة على تشخيص الكامل ، ولكن عند دخول الطفل للمدرسة (خمس-ست سنوات ) فهناك العديد من العوامل التي تساعد على ظهور الأعراض مثل البيئة المدرسية واختلافها عن المنزل ، الضغوط التي يواجهها الطفل في المدرسة ، كما ان الأعراض التي يتم تجاهلها في المنزل كأعراض طبيعية يمكن أبرازها في المدرسة.

يتم التشخيص من خلال الفحص الطبي لاستبعاد الحالات المرضية الأخرى ، كما يتم التقييم الطبي والنفسي من خلال معايير مقننة لكل مرحلة عمرية ، ويتم متابعة الطفل وملاحظة التغييرات التي تحدث ، والسلوكيات وتسجيلها من خلال الوالدين والمدرسين و من يقوم برعايته .

#### الفرع الثاني: علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

ليس هناك علاج شاف يزيل الحالة ، ولكن الطرق العلاجية يمكن من خلالها التحكم في الأعراض المرضية و منها :

- العلاج الدوائي
- العلاج الغذائي
- برنامج تعديل السلوك
- البرامج التربوية
- برنامج الإرشاد الأسري

- برامج تدريبية
- العلاج بالقران
- العلاج بالطب البديل (عيادة الأمل للنطق والتخاطب)

العلاج السلوكي المعرفي : وهو علاج حديث يساعد على إدارة المشاكل عن طريق تغيير التفكير و السلوك حيث يقوم المعالج بتغيير ما يشعر به الطفل تجاه الموقف وقد يختلف العلاج السلوكي بالنسبة للبالغين في بعض الحالات مثل الاكتئاب والتعرض لمشاكل عائلية ، ويهدف هذا العلاج الى تغيير أنماط التفكير السلبي لدى المريض الى أنماط ايجابية ويساعده في التغلب على تحديات الحياة من مشاكل مهنية واجتماعية ودراسية وكيفية التعامل مع حالات الصحة العقلية .(المنصة الطبية الشاملة Orthophoniste)

#### خاتمة:

يعتبر النشاط الزائد مشكلة حقيقية يواجهها كل من الآباء بالدرجة الأولى والمعلمين وهذا نظرا لصعوبة التحكم في هؤلاء الأطفال وضبط تصرفاتهم ، وكما أثبتت العديد من الدراسات أن معظم الأطفال ذوي الإفراط الحركي لديهم مشاكل تعليمية ، لان تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين فنجدهم يعانون من نقص الانتباه وعدم القدرة على التركيز ، بالإضافة الى تميزهم بالاندفاعية يؤثر عليهم وخاصة على أدائهم الدراسي ولحد الآن لم تتوصل الأبحاث والدراسات الى العلاج الفعال لهذه الفئة والشفاء منه ما يزال قيد الدراسة .

#### الهوامش

1. عرار، سامر (2001) اضطرابات ضعف الانتباه وفرط الحركة ، عمان دار النشر والتوزيع
2. خليل، مصطفى نوري (2006) الاضطرابات السلوكية والانفعالية (ط1) عمان دار أسامة للنشر والتوزيع
3. الزغي، احمد محمد (2005) مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسة (ط1) دمشق دار الفكر للنشر والتوزيع
4. الموسومي،ليلي يوسف كريم (2011) فاعلية برنامج السلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي الناشر المكتب الجامعي الحديث
5. القاضي،خالد سعد سيد محمد علي (تعديل سلوك ذوي الاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ) الناشر عالم الكتاب 01 يناير 2011
6. المنصة الطبية الشاملة Orthophoniste
7. hn;//edu capsy.com/solutionstroble-anehtin-hyperas tive170104)